

شجرة طوبى

[244] قال من أطاف البارحة بأهله أو بفتاته فلا يتبعن جنازتها أو قال: من الم
بجاريته الليلة فلا يشهد جنازتها قال مرتين وهو ساكت. قال (ص): لقومن أو لاسمينه بأسمه
وأسم أبيه فقام عثمان يتوكأ على مولاة ممسكا بطنه. فقال: يا رسول الله إنني أشتكى بطني فأن
رأيت إن تأذن لي إن أنصرف قال: انصرف وخرجت فاطمة عليها السلام ونساء المؤمنين
والمهاجرين، صلين عليها ودفنوها وقف رسول الله (ص) على قبرها فرفع رأسه الى السماء ودمعت
عيناه وقال الناس: إنني ذكرت هذه وما لقيت واستوهبتها من ضمة القبر، فقال: اللهم هب لي
رقية من ضمة القبر فوهبا الله. بنات النبي (ص) كلهن مضروبات رقية ضربت بخشبة القتب
وفاطمة ضرب بنعل السيف، الخ. المجلس الحادي عشر لبعض الأدباء: بشرى لنا معشر الاحباب
بالطرب * واستبشروا بزوال الغم والكرب يا نفس طبي فقد طاب الزمان لنا * ولنشرب الراح
كي نرتاح من تعب بشراك يا نفس من عيد ظفرت به * والنفس ميالة للهو واللعب وكيف تخشى من
العقبى ففاطمة * جاءت لنا ببرة الفطم فانتدب وبأسمها فاطر الافلاك قد فطما * محيها من
سعير الحشر والعطب من صبح غرتها ليل النوى أنسلخت * بها أهتدينا الى الانوار والشهب في
أرض مكة شمس المجد قد بزغت * يا شمس أفق السما من ضوئها أكتسبي فلا أقول لها إن كنت
آفلة * تضى دهرنا بوجه عنك محتجب باهت به الارضون السبع وأفتخرت * على السماوات يوم او فد
في الترب يا طالبا فضلها أقصر خطاك فما * تنال منه فسر الله في الحجب لو سودت صحف الافلاك
ما بلغت * معشار معاليها بلا كذب أصطفاه أصطفاها الله بارئها * وما أرتضاها لغير المرتضى
الارب